Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)



النحوية (Segment) ،وليس أمام كلمة منعزلة (Lexem) أى وحدة معجمية ، ودخول الاخيرة فى جملة يعنى ضرورة وجود ملائمة دلالية وتركيبية تامة بينها وبين الكلمات الأخرى الواردة بها ، وهى تفسر من خلال المقبولية من جهة والصحة النحوية من جهة أخرى • أما اذا كانت الملائمة جزئية فانه لا يتحقق الا شرط المقبولية واذا انعدمت الملائمة فان الجملة تفقد شرط الصحة النحوية •

وعلى ذلك فان هناك أوصافا ثلاثة تطلق على الجمل نفسرها فيما يلى على نحو أعمق ، وهى جملة يتحقق فيها قيدان المقبولة والصحة النحوية ، وجملة يتحقق فيها واحد وهو المقبولية وجملة لا يتحقق فيها القيدان المقبولية والصحة النحوية •

وقد حدد تنيير علاقة الربط الأساسية هذه بأنها العلاقة التركيبية بين مسند اليه ( موضوع ) ومسند ( محمول ) ، أى أنها ربط علاقى باطنى غير منظور بين الكلمات المتجاورة • فهى علاقات ليس لها وجود مادى خارجى ظاهر ، اى أنها ليست علامات ظاهرة ، بل خفية ، يجب أن تدرج ، وهى التى تربط بين عناصر الجملة ولا تتشكل جملة ما بدونها (٥٦) • ويمكن أن تدرك تلك العلاقات من خلال تقسيم متدرج ، قمته الفعل أو المسيطر على عدة توابع له (٥٧) •

ويرى انجل أنها ورود منظم لأقسام الكلام ، وبالتالى لعناصر متفرقة أيضا • غير أن علاقة الربط الأساسية لا تشتمل على ترتيب للعناصر موازٍ لتتابع الكلام أو تتابع الكتابة • وهكذا يمكن أن تقع علاقة ربط أساسية بين الكلب والنباح بوصفهما يردان معا وفق شرط محدد (٥٨) •

ونرى أنه يتفق مع أصحاب نموذج الكلمة بوجه عام فى هذا التحديد ،

---

(٥٦) نظرية التبعية ص ١٧ ، ١٨ •

(٥٧) انظر تفصيل ذلك فى نظرية التبعية من ص ١٩ : ٢١ •

(٥٨) Engel U. Syntax der D.G., S. 20.

اختلف اللغويون فى تحديد طبيعة هذا الربط ، فهو عند بورتسج (Porzig) علاقات المعنى الجوهرية وعند كوزريو (Coserin) الثوابت المعجمية •